

– أهمية تقنية نظم المعلومات الجغرافية ودورها في تطوير أداء البلديات في الأردن المهندس/ صلاح محمد النوايسه تاريخ النشر: 01/09/2022م تاريخ القبول: 24/08/2022م المستخلص هدفت الدراسة للتعرف على أهمية تقنية نظم المعلومات الجغرافية ودورها في تطوير أداء البلديات في الأردن، وتناولت الدراسة مفهوم تقنية نظم المعلومات الجغرافية واستخداماتها، وبيان أهمية تقنية نظم المعلومات الجغرافية في تطوير البلديات في الأردن، كما بينت الدراسة بأن تقنية نظم المعلومات الجغرافية ساعدت في تحقيق التشاركية والتعاون والتنسيق بين البلدية والدوائر الحكومية في تخصصات مشتركة تتعلق بإجراءات الإفراز والتنظيم والماء والكهرباء والقضاء. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظواهر الاجتماعية والإدارية وتحليل الصعوبات العلمية من خلال القيام بوصف الدراسة بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها لدلائل وبراهين تساعد الباحث في تحليل أهمية تقنية نظم المعلومات الجغرافية ودورها في تطوير أداء البلديات في الأردن وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، فقد أكدت الدراسة أن تقنية نظم المعلومات الجغرافية قد تساهم في الوصول إلى نموذج بلدية الكترونية فعالة تستند على تحديث مجموعة التنظيمات التي تتوافق مع هذه التقنيات، المقدمة شكلت ثورة المعلومات والتقنية والاتصالات نقلت نوعية في أداء المؤسسات حيث أدى هذا التحديث إلى تشكيل شبكات وأدوات ربط متكاملة في إطار الحكومات الالكترونية، فلم تعد مؤسسات الدولة تعمل بشكل فردي بل بإطار الشبكة الواحدة، فمن أجل إتمام معاملة ما في دائرة ما يجب أن تكتمل في دائرة أخرى من أجل سير العمل، [1] تعد تقنية نظم المعلومات الجغرافية أحد الأنظمة الحديثة التي تقوم بإنشاء وإدارة وتحليل وتخطيط وتحديث جميع أنواع البيانات، وتربط تقنية نظم المعلومات الجغرافية البيانات بالخريطة، وتدمج بيانات الموقع مع جميع أنواع المعلومات الوصفية لرسم الخرائط والصور الجوية. ويساعد GIS المستخدمين على فهم الأنماط والعلاقات والسياق الجغرافي. وتسهم التقنية بتحسين الاتصال والكفاءة بالإضافة إلى تحسين الإدارة واتخاذ القرار [2] كذلك تبرز دورها في توثيق وتحليل المعلومات والبيانات التي تتعلق في خدمات البلدية المقدمة وتسهيل مهمة الموظف في الاستعلام عن المعلومات المراد الاستفسار عنها سواء كانت ترتبط بعمليات الإفراز والأراضي والتنظيم أو تفاصيل تتعلق بمعامل وعناوين وقطع أراضي وأحياء وأحواض وشوارع، [3] كذلك تشمل تقنية نظم المعلومات الجغرافية أعمال الترخيص (المهن، الأبنية) وتسجيلها ومتابعتها وتحصيل الضرائب منها (المسقفات، الأبنية) والبنية التحتية خدمات الصرف الصحي والمياه، خدمات المباني والسكان، خدمات المواطنين والشكاوي وغيرها من الخدمات الهادفة إلى تأمين مجتمع سليم وصحي من جميع النواحي. وتسعى البلديات التي تستخدم تقنيات نظم المعلومات الجغرافية من أجل الوصول إلى نموذج بلدي الكتروني فعال يستند على تحديث مجموعة الإجراءات التي تتوافق مع هذه التقنيات [4] مشكلة الدراسة: تكمن مشكلة الدراسة في البحث بموضوع أهمية تقنية نظم المعلومات الجغرافية ودورها في تطوير أداء البلديات في الأردن، فلم تعد الإدارة التقليدية ذات جدوى في سير عمر البلديات بل أن البلديات أصبحت جزء من الحكومات الالكترونية وترتبط مع مؤسسات الدولة في كثير من الإجراءات التي ترتبط بتحقيق المستحقات والضرائب وبراءة الذمة وكل ما يتعلق بالاستملاكات وقضايا الإفراز والأراضي والسير والمحكمة وكل المؤسسات ذات العمل المشترك مع البلديات. ونطاق عملي (تطبيقي). أو مراكز الأبحاث، أو المختصين باعتبار أن تقنية نظم المعلومات الجغرافية أهمية في تطوير أداء البلديات الأهمية العملية: تسعى الدراسة إلى بيان أهمية تقنية نظم المعلومات الجغرافية ودورها في تطوير أداء البلديات في الأردن، حيث تبلغ أهمية نظم المعلومات الجغرافية أحد مكونات ثورة المعلومات والتكنولوجيا باعتبار هذا النظام مرتبط بأنظمة تقنية عالمية لها علاقة بأنظمة الخرائط والاستشعار عن بعد والتخطيط وتنظيم المدن والطرق وبكل ما يتعلق تتبع المسارات الأرضية التي تتعلق بالبنية التي تحتوي على خدمات الماء والكهرباء والاتصالات وكل خدمة تقع داخل حدود البلدية. أهداف الدراسة: سعت الدراسة لبيان الأهداف التالية: 1. التعرف على مفهوم تقنية نظم المعلومات الجغرافية واستخداماته، 2. معرفة دور تقنية نظم المعلومات الجغرافية على أداء البلديات. أسئلة الدراسة: من خلال الدراسة تمت الإجابة على التساؤلات التالية 1. ما مفهوم تقنية نظم المعلومات الجغرافية؟ وما خصائصه واستخداماته؟ 2. ما دور تقنية نظم المعلومات الجغرافية على أداء البلديات؟ منهجية الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظواهر الاجتماعية والإدارية وتحليل الصعوبات العلمية من خلال القيام بوصف الدراسة بطريقة علمية، مصطلحات الدراسة نظم المعلومات الجغرافية: هو نظام قائم على الحاسوب يعمل على جمع وادخال وتخزين وتحليل وإخراج وتوزيع البيانات والمعلومات المكانية. الصور الجوية، [5] [6] المبحث الأول: تقنية نظم المعلومات الجغرافية (المفهوم والاستخدام) برز مجال عمل نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في الستينيات مع ظهور أجهزة الكمبيوتر والمفاهيم المبكرة للجغرافيا الكمية والحاسوبية. وتضمن العمل المبكر

لنظم المعلومات الجغرافية بحثاً مهماً من قبل المجتمع الأكاديمي. بقيادة مايكل جودشيلد ، بإضفاء الطابع الرسمي على الأبحاث حول موضوعات علوم المعلومات الجغرافية الرئيسية مثل التحليل المكاني والتصوير، في عام 1964 ، أنشأ هوارد فيشر أحد برامج رسم الخرائط الحاسوبية الأولى المعروفة باسم SYMAP. وفي عام 1965 أسس مختبر هارفارد لرسومات الحاسوب. بينما تم إنشاء بعض برامج رسم الخرائط الحاسوبية الأولى وصقلها في المختبر ، فقد أصبح أيضاً مركزاً بحثياً للتحليل المكاني والتصوير، [8] وتعد الخرائط هي الحاوية الجغرافية لطبقات البيانات والتحليلات التي تريد العمل بها. يمكن مشاركة خرائط GIS بسهولة وتضمينها في التطبيقات ، ويمكن الوصول إليها من قبل الجميع تقريباً في كل مكان. ودمج نظام المعلومات الجغرافية أنواعاً مختلفة من طبقات البيانات باستخدام الموقع المكاني، ومعظم البيانات لها مكون جغرافي. [9] والتفسير والفهم ، وأكثر من ذلك بكثير ، مما يضيفي وجهات نظر جديدة على اتخاذ القرارات. وتوفر التطبيقات تجارب مستخدم مركزة لإنجاز العمل وإضفاء الحيوية على نظم المعلومات الجغرافية للجميع، [10] وهناك من يرى ان نظام المعلومات الجغرافية (GIS) هو نظام كمبيوتر لالتقاط وتخزين وفحص وعرض البيانات المتعلقة بالمواقع على سطح الأرض. من خلال ربط البيانات التي تبدو غير مرتبطة ، [11] وتعد تقنية نظم المعلومات الجغرافية جزءاً مهماً من البنية التحتية للبيانات المكانية ، والتي يعرفها البيت الأبيض على أنها “التكنولوجيا والسياسات والمعايير والموارد البشرية والأنشطة ذات الصلة اللازمة للحصول على البيانات المكانية ومعالجتها وتوزيعها واستخدامها وصيانتها وحفظها”. ويمكن لنظام المعلومات الجغرافية استخدام أي معلومات تتضمن الموقع. يمكن التعبير عن الموقع بعدة طرق مختلفة ، [12] كذلك يمكن مقارنة العديد من أنواع المعلومات المختلفة ومقارنتها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. مثل السكان أو الدخل أو مستوى التعليم. وأنواع مختلفة من التربة. [13] وباستخدام تقنية GIS ، يمكن للناس مقارنة مواقع الأشياء المختلفة لاكتشاف كيفية ارتباطها ببعضها البعض باستخدام نظم المعلومات الجغرافية يمكن أن تتضمن خريطة واحدة للمواقع التي تنتج التلوث ، مثل المصانع والمواقع الحساسة للتلوث ، وبيان الأراضي الرطبة والأنهار. [14] وتشمل تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية أنظمة الأجهزة والبرامج. وقد تتضمن هذه التطبيقات بيانات الخرائط أو البيانات الفوتوغرافية أو البيانات الرقمية أو البيانات في جداول البيانات ، وقد تتضمن معلومات مثل موقع الأنهار والطرق والتلال والوديان. وقد تتضمن بيانات رسم الخرائط أيضاً بيانات المسح ومعلومات الخرائط التي يمكن إدخالها مباشرة في نظام المعلومات الجغرافية. ويعتبر التفسير الفوتوغرافي جزءاً رئيسياً من نظم المعلومات الجغرافية. يتضمن تفسير الصور تحليل الصور الجوية وتقييم الميزات التي تظهر. ويمكن أيضاً إدخال البيانات الرقمية في نظام المعلومات الجغرافية. مثال على هذا النوع من المعلومات هو بيانات الكمبيوتر التي تم جمعها بواسطة الأقمار الصناعية والتي تُظهر استخدام الأراضي – مواقع المزارع والمدن والغابات. مثل التركيبة السكانية. [15] وتتيح تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وضع كل هذه الأنواع المختلفة من المعلومات ، بغض النظر عن مصدرها أو تنسيقها الأصلي ، فوق بعضها البعض على خريطة واحدة، [16] ويُطلق على وضع المعلومات في نظام المعلومات الجغرافية “التقاط البيانات”. يمكن ببساطة تحميل البيانات الموجودة في شكل رقمي ، في نظام المعلومات الجغرافية. [17] ويعتبر التفسير الفوتوغرافي جزءاً رئيسياً من نظم المعلومات الجغرافية. يتضمن تفسير الصور تحليل الصور الجوية وتقييم الميزات التي تظهر. ويمكن أيضاً إدخال البيانات الرقمية في نظام المعلومات الجغرافية. مثال على هذا النوع من المعلومات هو بيانات الكمبيوتر التي يتم جمعها بواسطة الأقمار الصناعية والتي تُظهر استخدام الأراضي مثل مواقع المزارع والمدن والغابات. ويوفر الاستشعار عن بعد أداة أخرى يمكن دمجها في نظام المعلومات الجغرافية. [18] وبمجرد إدخال جميع البيانات المطلوبة في نظام GIS ، يمكن دمجها لإنتاج مجموعة متنوعة من الخرائط الفردية ، اعتماداً على طبقات البيانات المضمنة. يتضمن أحد الاستخدامات الأكثر شيوعاً لتقنية نظم المعلومات الجغرافية مقارنة السمات الطبيعية بالنشاط البشري. فمثلاً يمكن لخرائط GIS عرض الميزات التي من صنع الإنسان بالقرب من بعض الميزات الطبيعية ، [19] كذلك تتيح تقنية نظم المعلومات الجغرافية أيضاً للمستخدمين “الحفر بعمق” في منطقة معينة باستخدام العديد من أنواع المعلومات. ويمكن لخرائط مدينة أو حي واحد أن تربط معلومات مثل متوسط الدخل أو مبيعات الكتب أو أنماط التصويت. يمكن إضافة أو طرح أي طبقة بيانات GIS إلى نفس الخريطة، ويمكن استخدام خرائط GIS لإظهار معلومات حول الأرقام والكثافة. [20] باستخدام تقنية GIS ، يمكن للباحثين أيضاً استخدام بيانات الأقمار الصناعية لدراسة موضوعات مثل تقدم وتراجع الغطاء الجليدي في المناطق القطبية ، وكيف تغيرت تلك التغطية عبر الزمن. وقد تدرس دائرة الشرطة التغييرات في بيانات الجريمة للمساعدة في تحديد مكان تعيين الضباط. يتضمن أحد الاستخدامات المهمة لتقنية نظم المعلومات الجغرافية المستندة إلى الوقت إنشاء تصوير فاصل زمني

يُظهر العمليات التي تحدث على مساحات كبيرة وفترات طويلة من الوقت، [21] وتسمح تقنية GIS أحياناً للمستخدمين بالوصول إلى مزيد من المعلومات حول مناطق محددة على الخريطة. ويمكن لأي شخص أن يشير إلى نقطة على خريطة رقمية للعثور على معلومات أخرى مخزنة في GIS حول هذا الموقع. على سبيل المثال قد ينقر المستخدم على مدرسة لمعرفة عدد الطلاب المسجلين ، أو عدد الطلاب لكل معلم ، أو المرافق الرياضية الموجودة في المدرسة. وغالباً ما تستخدم أنظمة GIS لإنتاج صور ثلاثية الأبعاد. على سبيل المثال ، [22] وتجعل تقنية GIS تحديث الخرائط أسهل بكثير من تحديث الخرائط التي يتم إنشاؤها يدوياً. ويمكن ببساطة إضافة البيانات المحدثة إلى برنامج GIS الحالي. ويمكن بعد ذلك طباعة خريطة جديدة أو عرضها على الشاشة. يؤدي هذا إلى تخطي العملية التقليدية لرسم الخريطة ، [23] يستخدم الأشخاص الذين يعملون في مجالات مختلفة تقنية نظم المعلومات الجغرافية استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية في التحقيقات العلمية وإدارة الموارد وتخطيط التنمية. وتستخدم العديد من شركات البيع بالتجزئة نظم المعلومات الجغرافية لمساعدتها في تحديد مكان وجود متجر جديد. [24] ويستخدم العلماء نظم المعلومات الجغرافية لمقارنة إحصاءات السكان بالموارد مثل مياه الشرب. يستخدم علماء الأحياء نظم المعلومات الجغرافية لتتبع أنماط هجرة الحيوانات. ويستخدم المسؤولون في المدينة نظم المعلومات الجغرافية للمساعدة في تخطيط استجابتهم في حالة وقوع كارثة طبيعية مثل الزلزال أو الإعصار. ويمكن لخرائط نظم المعلومات الجغرافية أن تظهر لهؤلاء المسؤولين ما هي الأحياء الأكثر تعرضاً للخطر ، وأين توجد ملاجئ الطوارئ ، [25] يستخدم المهندسون تقنية GIS لدعم تصميم وتنفيذ وإدارة شبكات الاتصال للهواتف التي نستخدمها ، بالإضافة إلى البنية التحتية اللازمة للاتصال بالإنترنت. [26] وتبرز مزايا نظم المعلومات الجغرافية لتشمل المزايا التالية: [27] 1. تحسين عملية اتخاذ القرار – يتم اتخاذ القرارات بشكل أسهل نظراً لتقديم معلومات محددة ومفصلة حول موقع واحد أو أكثر. 2. تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة – خاصة فيما يتعلق بجداول الصيانة أو حركات الأسطول أو جدولة الجداول الزمنية. 3. تحسين الاتصال بين أي منظمات أو أقسام معينة حيث يسهل على الجميع فهم الشكل المرئي. 4. سهولة حفظ السجلات – يتم تسجيل التغييرات الجغرافية بسهولة بواسطة نظام المعلومات الجغرافية للمسؤولين عن تسجيل التغييرات. 5. الإدارة الجغرافية – معرفة ما يحدث وسيحدث في مساحة جغرافية من أجل التخطيط لمسار العمل. ويتم استخدام نظم المعلومات الجغرافية حيث يسمح للناس برؤية العالم بطريقة مختلفة عن طريق تعيين موضع وكمية الأشياء ، ورسم خرائط كثافة الأشخاص والأشياء ورسم خرائط لأي تغييرات تحدث. يتيح نظام المعلومات الجغرافية أيضاً معرفة ما يحدث داخل منطقة معينة أو بالقرب من منطقة معينة. وبشكل أكثر تحديداً ، يتم استخدام نظم المعلومات الجغرافية من خلال: [28] 1. الجغرافيا البيئية – لتحليل تأثير الناس على البيئة. 2. الجغرافيا الفيزيائية – لدراسة عناصر الغلاف الجوي والمحيط الحيوي والغلاف الأرضي. 3. نظام معلومات إدارة الطوارئ – لإعطاء بيانات في الوقت الحقيقي للمستجيبين للطوارئ حول التخطيط الجغرافي. 4. الجغرافيا الصحية – لاستخدام المعلومات الجغرافية لدراسة القضايا المتعلقة بالصحة مثل المرض والمرض. 5. الجغرافيا الاقتصادية – لدراسة الأنشطة الاقتصادية عبر الأرض. 6. جغرافيا النقل – للتحقيق في التفاعلات المكانية للأشخاص أو الأشياء. المبحث الثاني: أهمية نظم المعلومات في أداء البلديات في الأردن في الأردن يعد المركز الجغرافي الملكي الأردني الذي تأسس عام 1975 المركز الأول الذي يقوم برفد مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة بما تحتاجه من الخرائط والصور الجوية والفضائية والمعلومات الجيومكانية بكافة أنواعها ومقاييسها ، إضافة إلى أنه يعتبر المركز شريكاً إستراتيجياً في تحقيق التنمية المستدامة في الأردن، كذلك لم يقتصر دور المركز الجغرافي محلياً فقط، [29] وتفيد تقنية نظم المعلومات الجغرافية البلديات في الأردن بأعداد قواعد بيانات متميزة ذات دقة عالية تساهم في تحقيق مجموعة واسعة من الحلول والأدوات التجارية المتاحة لتستخدم على نطاق واسع في إدارة البيانات والمعلومات المكانية وتحليلها. كذلك تعد نظم المعلومات الجغرافية أداة قوية لتحليل وإدارة وعرض البيانات والمعلومات المكانية والتنسيق بين الإدارات ، مما يساعد ذلك في تحسين السياسات واتخاذ القرارات الإدارية المعقدة. مثل محاكاة تطوير الأراضي في المناطق الحضرية [30] كذلك ساهمت تقنية نظم المعلومات الجغرافية في تعزيز وتطوير القدرات الفكرية الإبداعية باستخدام التقنية الحديثة والاستفادة من الأنظمة المعلوماتية الحديثة والمتطورة. وإحداث المتغيرات والتطورات والحفاظ على قدرتها على الاستدامة في تكنولوجيا المعلومات. كذلك زيادة الاهتمام بمفهوم إدارة المعرفة واستخدامها لمساندة صناعة القرار. وخدمة المجتمع المحلي والتسهيل على الناس والمساهمة في معالجة مشكلاتهم وتقديم الاستشارات العلمية. كذلك تدخل تقنية نظم المعلومات الجغرافية في كافة عمل المؤسسات والشركات والبلديات ، حيث تُستخدم أنظمة المعلومات الجغرافية في العديد من التقنيات والعمليات والتقنيات والأساليب. والأعمال التجارية [31] لذا فإن تطبيقات

المعلومات الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية هي أساس الخدمات التي تعتمد على الموقع ، والتي تعتمد على التحليل الجغرافي والتصور ، وتدخّل تقنية نظم المعلومات الجغرافية في عمل البلديات في إدارة الأعمال وشؤون الموظفين ، كذلك تشمل عملية نظم المعلومات الجغرافية موضوعات الترخيص كاحد وظائف البلديات لمؤسسات الأعمال والشركات وتسجيلها ومتابعتها وتحصيل الضرائب منها، وخدمات الصرف الصحي والمياه، وخدمات المباني والسكان، وخدمات المواطنين والشكاوي وغيرها من الخدمات الهادفة إلى تأمين مجتمع متقدم ومزدهر من جميع النواحي. كذلك تسهم أنظمة المعلومات الجغرافية تخفيف العبء على المواطن والمؤسسات البلدية حيث يتم العمل في البلديات وذلك لتقديم الخدمات عبر الانترنت بخصوص جباية الرسوم والضرائب إلكترونيا وربطها بالبنوك لصيانة وحفظ الأموال. [32] كذلك تبرز استخدامات نظم المعلومات الجغرافية في خدمات البلدية من خلال تزويد دوائر البلدية والمجتمع المحلي، والمؤسسات والهيئات العامة والخاصة المهمة بشؤون البلدية بأدوات رقمية سهلة الاستخدام لغايات البحث والاستعلام عن التفاصيل والمتغيرات التي ترتبط بالبعد المكاني، [33] وتبرز مهمة أنظمة المعلومات الجغرافية في العمل البلدي من خلال دور رئيس البلدية ووزارة الحكم المحلي من خلال إنشاء مركز خاص يعتني بتكنولوجيا المعلومات الجغرافية والعمل على إنشاء قاعدة بيانات جغرافية تحتوي جميع الطبقات المعلوماتية بالبلدية، كحدود كامل الأراضي في المخطط الهيكلي والاستخدامات لكل قطعة أرض وحدود الأحياء والمباني والإشارات التوجيهية وحاويات النفايات وصورها وتفصيلها والعناوين وشبكة شوارع المدينة والأشجار ، وإدخال خرائط الأماكن السياحية والعامة [34] وتعد البلديات في معظم دول العالم السلطة المحلية المسؤولة عن تنظيم حدودها الجغرافية وحدودها العقارية، ومن أجل تخفيف العبء على المواطن والمؤسسات التي يتم العمل على دراسة إطار عمل خدماتي إلكتروني للبلديات المحلية وذلك لتقديم خدمات البلدية عبر الانترنت وجباية الرسوم والضرائب إلكترونيا [35] كذلك يمكن لتقنية نظم المعلومات الجغرافية التحول من بلدية تقليدية إلى بلدية إلكترونية، حيث يتم ربط البيانات الجغرافية الخاصة بالبلدية مع بيانات البلديات الأخرى أو مع الوزارة أو المؤسسات الأخرى، [36] وتبرز مجموعة من الوظائف التي يمكن ان تستفيد منها البلديات جراء تطبيق وتوظيف تقنية نظم المعلومات الجغرافية من أبرزها: [37] 1. رسم الخرائط والصور : يمكن لقسم الإفرز والأراضي والتنظيم استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتوفير تفسير مرئي للبيانات. ومع ذلك ، فقد تطورت تقنية رسم الخرائط الذكية بشكل كبير وتستخدم في منتجات والتي تمنح المدن والبلديات نظرة متعمقة في البنية التحتية على أصول الكهرباء والمياه في هذا المجال. 2. خدمات الاتصالات والشبكات: تسهم تقنية نظم المعلومات الجغرافية في ربط البلديات في المؤسسات الحكومية من خلال دمج البيانات الجغرافية في أنشطة تصميم الشبكة المعقدة والتحسين والتخطيط والصيانة. تعمل هذه البيانات على تحسين عمليات الاتصالات من خلال إدارة علاقات البلديات وخدمات الموقع بشكل أفضل. 3. بيان التنقل والانتقال: تساعد نظم المعلومات الجغرافية في تحديد مواقع آليات البلدية وتواجهها باستخدام ذكاء البيانات. يساعد هذا الذكاء على تحسين إجراءات السلامة على الطرق ويسمح بإدارة حركة المرور بشكل أفضل ، [38] 4. التخطيط العمراني: تساعد تقنية نظم المعلومات عمليات التنظيم التي ترتبط بالتخطيط العمراني من خلال تحليل بيانات نظم المعلومات الجغرافية للتطوير الحضري وتطبيقها بشكل مناسب ، ويمكنها اكتشاف مواقع جديدة لمزيد من التطوير ، [39] 5. تحليل الأثر البيئي : تعد البيانات التي يتم جمعها عبر تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية أمراً حيوياً للحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة كجزء من إدارة البيئة في البلديات ، مع إبراز بيانات التأثير لتقييم حجم التأثير البشري على البيئة ، وهو ما يساعد في تحديده من خلال تكامل نظم المعلومات الجغرافية 6. إدارة الكوارث والتخفيف من حدتها : تعمل أنظمة نظم المعلومات الجغرافية الفعالة على حماية البيئة ويتم تطويرها للمساعدة في إدارة المخاطر والكوارث. 7. تقدير أضرار الفيضانات : تستخدم الحكومات بيانات نظم المعلومات الجغرافية لرسم خرائط للمناطق المعرضة لخطر الفيضانات ويمكنها استخدام المعلومات لتنسيق جهود الإغاثة. 8. إدارة الموارد الطبيعية : بمساعدة معلومات نظام المعلومات الجغرافية ، يمكن صيانة الغابات وإدارتها بشكل مناسب. إنه مهم بشكل خاص للتخصيص والتوزيع الجغرافي للمياه ، وهو أحد المكونات البيئية الأكثر أهمية. 9. الضرائب : تساعد بيانات نظم المعلومات الجغرافية في حل مشاكل الضرائب وزيادة الدخل الحكومي. 10. المساحة : من خلال الأجهزة الحديثة يمكن تحديد الأراضي وبيان بيانات قطعة الأرض وتستخدم المزيد من المنظمات أنظمة الملاحة العالمية عبر الأقمار الصناعية (GNSS) لهذه الوظيفة. 11. الأعمال الجيولوجية : يستخدم الجيولوجيون بيانات نظم المعلومات الجغرافية لتحليل التربة وتقييم المعلومات الزلزالية وإنشاء عروض ثلاثية الأبعاد للمعالم الجغرافية. ويمكن استخدامها أيضاً لتحليل خصائص الصخور ، 12. التخطيط وتنمية المجتمع : تساعد بيانات نظم المعلومات الجغرافية على فهم التحديات

العالمية ومواجهتها. مع تقدم تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية بسرعة ، هناك العديد من التطبيقات المبتكرة في قطاع التخطيط. يمكن استخدام أدوات نظم المعلومات الجغرافية لدمج الذكاء الجغرافي في عمليات التخطيط ، 13. إدارة مياه الري : كجزء من ادوات البلدية حيث يؤثر توافر المياه بشكل مباشر على إنتاج المحاصيل في منطقة معينة. ويمكن لبيانات نظم المعلومات الجغرافية تحديد المحاصيل الهامة وتحديد العائد ، 14. مكافحة وإدارة الآفات : وهي من أبرز وظائف البلدية الصحية ، وتعتبر مكافحة الآفات ضرورية للحفاظ على بيئة صحية نظيفة ، وتلعب تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية دوراً حيوياً في رسم خرائط المناطق الموبوءة. ويمكن للبلديات بالتالي وضع خطط أكثر فعالية لإدارة الآفات. يمكن لقول مما سبق ان الخدمات المقدمة من تقنية نظم المعلومات الجغرافية تساهم بتزويد البلديات والأقسام ذات الاختصاص بالخرائط اللازمة لإنجاز أعمالها. ويمكن تزويد الوزارات بالمخططات التي توضح التقسيمات الإدارية لغايات والانتخابات، ويمكن من خلال تقنية نظم المعلومات الجغرافية تزويد دائرة التنظيم في البلديات والمناطق بالصور الجوية اللازمة لإصدار الرخص وأذونات الأشغال وكذلك دائرة الاستثمار لتحديد المواقع المقترح استثمارها . كذلك يمكن من خلالها تقديم البيانات والمعلومات اللازمة لصنع القرارات فيما يتعلق بالمشاريع والمنح المقدمة للبلدية وتحليلها بما يخدم المصلحة العامة. وتحديث كافة البيانات والمعلومات المتوفرة لدى البلدية ، أولاً: الخاتمة شكّلت خاتمة الدّراسة حصيلة النتائج التي تمثل الإجابة عن أسئلة الدّراسة بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات، وقد تناولت الدّراسة أهمية تقنية نظم المعلومات الجغرافية ودورها في تطوير أداء البلديات في الأردن ، وقد تناولت الدراسة دور تقنية نظم المعلومات الجغرافية في عمل البلديات من خلال توفير قاعدة البيانات الجغرافية للبلدية لتسهيل الخدمات المقدمة للمواطنين بالبلدية وتسهيل أعمال المراقبة والمتابعة داخل البلدية وأعمال إدارة البلدية واتخاذ أفضل القرارات التخطيطية بالبلدية. وقد خلصت الدراسة الى بيان أهمية تقنية نظم المعلومات الجغرافية والتي ترتبط بمهام البلدية كإعمال الترخيص وتسجيلها ومتابعتها وتحصيل الضرائب والبنية التحتية خدمات الصرف الصحي والمياه، وخدمات المباني والسكان، خدمات المواطنين والشكاوي وغيرها من الخدمات الهادفة إلى تأمين مجتمع سليم وصحي من جميع النواحي. وتسعى البلديات التي تستخدم تقنيات نظم المعلومات الجغرافية من أجل الوصول إلى نموذج بلدية إلكترونية فعالة تستند على تحديث مجموعة الإجراءات التي تتوافق مع هذه التقنيات . كذلك تناولت الدراسة أهمية تقنية نظم المعلومات الجغرافية في الربط الإلكتروني للبلديات مع الوزارات والمؤسسات الحكومية بالصور الجوية اللازمة لإصدار الرخص وأذونات الأشغال وكذلك دائرة الاستثمار لتحديد المواقع المقترح استثمارها . كذلك يمكن من خلالها تقديم البيانات والمعلومات اللازمة لصنع القرارات فيما يتعلق بالمشاريع والمنح المقدمة للبلدية وتحليلها بما يخدم المصلحة العامة. وتحديث كافة البيانات والمعلومات المتوفرة لدى البلدية ، ثانياً : نتائج الدراسة 1. أثبتت الدراسة ان تقنية نظم المعلومات الجغرافية قد تساعد على توفير قاعدة البيانات الجغرافية للبلدية لتسهيل الخدمات المقدمة للمواطنين وتسهيل أعمال المراقبة والمتابعة داخل البلدية وأعمال إدارة البلدية 2. بينت الدراسة ان تقنية نظم المعلومات الجغرافية قد تعزز القدرة على تنظيم ادارة البلدية كإعمال الترخيص التسجيل والمتابعة وتحصيل الضرائب والبنية التحتية، وخدمات الصرف الصحي والمياه، وكذلك خدمات الحدائق والمنتزهات والبيئة، 3. أكدت الدراسة ان تقنية نظم المعلومات الجغرافية قد تساهم في الوصول إلى نموذج بلدية إلكترونية فعالة تستند على تحديث مجموعة التنظيمات التي تتوافق مع هذه التقنيات 4. بينت الدراسة كذلك يمكن من خلالها تقديم البيانات والمعلومات اللازمة لصنع القرارات فيما يتعلق بالمشاريع والمنح المقدمة للبلدية وتحليلها بما يخدم المصلحة العامة. ثالثاً : التوصيات 1. أوصت الدراسة بضرورة تفعيل تقنية نظم المعلومات الجغرافية من خلال إنشاء قاعدة بيانات جغرافية شاملة لمعظم البيانات المتوفرة في الأقسام الهندسية والفنية في البلدية 2. من الضروري على رؤساء البلديات عمل أرشفة إلكترونية لكل المخططات والصور والمعاملات الموجودة داخل البلدية والتي ترتبط بأموال البلدية ومعاملات الإفراز والمساحة والتنظيم 3. لا بد من تعاون بين البلديات ووزارة الإدارة المحلية من دعم احتياجات الأقسام الهندسية والفنية في البلدية من توفير أجهزة حديثة لغايات المساحة ، والآلات تصوير حديثة لتحقيق تقنية نظم المعلومات الجغرافية 4. لا بد من تفعيل اقسام ال(IT) الموجود في البلديات لتحديد وتجهيز ما عمليات الأرشفة والأتمتة ورفع المحتوى على موقع الانترنت الخاص بنظم المعلومات الجغرافية.